



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية جندوبة

م ح

محضر جلسة

تنصيب النيابة الخصوصية لبلدية جندوبة

الأربعاء 06 سبتمبر 2017

على الساعة الخامسة مساء من يوم الأربعاء 06 سبتمبر 2017 اشرف السيد أكرم السبري والي جندوبة على جلسة تنصيب النيابة الخصوصية لبلدية جندوبة التي تمت تسميتها بمقتضى الأمر الحكومي عدد 948 بتاريخ 16 أوت 2017 بحضور السادة رشيد بن مصباح المعتمد الأول لولاية جندوبة والسيد طارق الغضبانى الكاتب العام للولاية بصفته رئيس النيابة الخصوصية الجديدة والسيد نور الدين مفتاحي معتمد جندوبة ورئيس النيابة الخصوصية القديمة والسيد الحبيب الخرشاني معتمد جندوبة الشمالية كما حضر الجلسة رؤساء وحدات الأمن والحرس الوطنيين وممثلي المنظمات الوطنية والجمعيات ومختلف مكونات المجتمع المدني إضافة إلى أعوان وإطارات بلدية جندوبة وبعض الإعلاميين الناشطين في الجهة.

افتتح السيد والي جندوبة الجلسة مرحبا بكل من حضرها من سلطات أمنية وممثلي المنظمات والهيئات والرابطات الوطنية ومختلف مكونات المجتمع المدني وإعلاميين متوجها بجزيل شكره لكل أعضاء النيابة الخصوصية القديمة وعلى رأسها السيد نور الدين مفتاحي معتمد جندوبة وكل إطارات وأعوان وعملة البلدية وعلى رأسهم السيد الكاتب العام للبلدية على ما بذلوه من مجهودات جبارة لتأمين إستمرارية المرفق العام البلدي وقضاء شؤون المواطنين خلال الفترة المنقضية معتبرا أن العمل البلدي هو من أهم وأنبل المهن باعتبار إتصافه الوطيد بخدمة المواطن وقضاء شؤونه وتسيير حياته اليومية مشيدا بالمجهودات الجبارة المبذولة من قبل عملة النظافة خلال عطلة عيد الأضحى المبارك وخلال الأيام العادية للحفاظ على نظافة المدينة مؤكدا أن بلدية جندوبة تعتبر من البلديات الكبرى والتي تضاعفت مساحتها بحوالي 36 مرة بعد التحويل الجديد للحدود الترابية للبلديات وليصبح عدد سكانها أكثر من مائة ألف ساكن وهي بلدية مركز ولاية ومحط أنظار الجميع وإهتمامهم وبالتالي فإن الدور موكل للجميع من نيابة خصوصية وإطارات وأعوان البلدية ومختلف مكونات المجتمع المدني من أحزاب ومنظمات وجمعيات للتعاون ووضع اليد في اليد للرقى بهذه المدينة وبالجهة ككل معتبرا أن مدينة جندوبة يمكنها أن تكون أفضل بكثير مما هي عليه داعيا النيابة الخصوصية الجديدة للإنكباب على معالجة الملفات الحارقة وعلى



رأسها موضوع الإنتصاب الفوضوي دون إغفال ما للبنية التحتية من أهمية في حياة المواطن سواء تعلق الأمر بتهيئة وتعبيد الطرقات أو الإنارة العمومية أو غيرها من الخدمات التي لها علاقة وطيدة بالحياة اليومية للمواطن.

إثر ذلك توجه السيد أكرم السبري والي جندوبة بجزيل شكره للسيد نور الدين مفتاحي رئيس النيابة الخصوصية القديمة على ما بذله من مجهودات ومن حرص في سبيل حسن سير عمل البلدية والاستجابة لطلبات المواطنين وما عاناه من مشقة بسبب تشعب الملفات وثقل المسؤولية بإعتباره معتمدا لمعمدية جندوبة من جهة أخرى مؤكدا على أن تمشي وتوجه الدولة ورئاسة الحكومة بصفة خاصة يقتضى إعطاء البلديات مراكز الولاية والبلديات الكبرى بعض الخصوصية من خلال ترأس نياباتها الخصوصية من قبل سواء الكتاب العامين للولايات أو المعتمدين الأول للولايات على أن تعمل هذه النيابات الخصوصية على إعداد الأرضية اللازمة لعمل المجالس البلدية التي ستفرزها الانتخابات البلدية المقبلة من حيث الإمكانيات المادية والبشرية حتى تتطلق في عملها مباشرة بدون عوائق.

ثم إستعرض الأعضاء الجدد حسب مقتضيات الأمر الحكومي عدد 948 المؤرخ في 16 أوت 2017 وهم

على التوالي :

- 1- الكاتب العام لولاية جندوبة : رئيس
- 2- عبد الكريم العمري : عضو
- 3- منجي السلطاني : عضو
- 4- عبد اللطيف السلطاني : عضو
- 5- منذر الضاوي : عضو
- 6- حميد السنيثي : عضو
- 7- عماد شرادة : عضو

معتبرا أن هذه التركيبة تضم خيرة ما هو موجود على المستوى الجهوي والذين بإمكانهم الدفع بالعمل البلدي إلى ما هو أفضل معرجا على ما للسيد طارق الغضباني الكاتب العام للولاية ورئيس النيابة الخصوصية الجديدة من خبرة وحكمة وقدرات لا سيما في مجال التسيير وخاصة الدراية الكبيرة بالشأن البلدي بإعتباره قد شغل خطة كاتب عام بلدية في العديد من البلديات وهو من الكفاءات التي يمكن التعويل عليها في المرحلة القادمة بعدما أثبتته من حسن تعامل وإتقان وتفان في عمله وهو كمؤشر يؤكد أن البلدية هي في أيادي أمينة داعيا كل الهياكل الإدارية والأمنية الجهوية، الأحزاب والمنظمات والجمعيات إلى مساعدته وبالتالي مساعدة النيابة الخصوصية لتحقيق النجاح المطلوب لبلدية جندوبة سواء في إنجاز المشاريع أو في تطوير منظومة النظافة ومعالجة الملفات العالقة مثل ملف الإنتصاب الفوضوي مبرزا إستعداده الكلي لتقديم الدعم ويد المساعدة بصفته واليا للجهة لتحقيق كل ما من شأنه أن يحقق الراحة والسكينة والحياة الكريمة للمتساكنين .



إثر ذلك أحال السيد والي جندوبة الكلمة إلى السيد نور الدين مفتاحي رئيس النيابة الخصوصية القديمة والذي عبر من خلال تدخله عن شكره للسيد والي جندوبة على التفضل بإشرافه على هذه الجلسة وعلى دعمه له وعلى ما تفضل بقوله في شأنه من عبارات حافزا له لمزيد البذل والعطاء في مجال مهامه كمعتمد لجندوبة كما توجه بشكره للسادة أعضاء النيابة الخصوصية على ما لقيه منهم من تعاون ونفاهم خلال فترة إشرافه على البلدية إضافة إلى إطرارات وأعوان البلدية من موظفين وعملة ونقابة عمال البلدية وعلى رأسهم جميعا السيد الكاتب العام للبلدية لما لقيه منهم من دعم ومساندة وإجتهاد لتنفيذ البرامج البلدية وقضاء شؤون المواطنين مؤكدا في ذات الوقت على ما لقيه من مساندة من ممثلي المجتمع المدني خاصة خلال سنة 2016 و 2017 متوجها لهم بجزيل شكره وإلى كافة الإدارات الجهوية والسلطات الأمنية على دعمها له ثم تطرق إلى جملة من المعطيات والمؤشرات والنتائج المحققة على مستوى عمل البلدية خلال فترة إشرافها عليها منها خاصة الإرتقاء بالعدد المسند من قبل الهيآت الرقابية لتقييم أداء البلديات من 43 على 100 عن تصرف سنة 2015 إلى 83 على مائة بالنسبة لتصرف سنة 2016 إضافة إلى إنجاز العديد من المشاريع منها تعبيد الطرقات داخل المدينة، تهذيب حي النخيل، صيانة شبكة التوزيع العمومي، إقتناء معدات إلى جانب برمجة بناء قصر بلدية حسب برنامج وظيفي مستقبلي يرتقي إلى سمعة ومكانة بلدية جندوبة مؤكدا في ذات الوقت على ضرورة إتفاف الجميع حول البلدية خاصة بعد توسعها وإمتداد حدودها إلى حوالي 36 ألف هكتار بعد أن كانت لا تتجاوز ألف هكتار وإرتفاع عدد سكانها إلى حوالي 107 ألف ساكن بعد أن كانت في حدود 43 ألف ساكن .

وفي الأخير تمنى السيد نور الدين مفتاحي النجاح للنياحة الخصوصية الجديدة مبرزا إستعداده للمساعدة ومواصلة الإنخراط في عمل البلدية بإعتباره يمثل سلطة محلية مؤكدا على ضرورة التعجيل بإيجاد مقر جديد للبلدية لما يمثله قصر البلدية الحالي من مخاطر على أرواح الموظفين ومتابعة مشروع تعبيد الطرقات الذي من المؤمل إنطلاقه بعد إنتهاء الديوان الوطني للتطهير من إنجاز مشروع إعادة الشبكة داخل المدينة.

إثر هذا التدخل أحال السيد والي جندوبة الكلمة إلى السيد طارق الغضبانى الكاتب العام للولاية ورئيس النيابة الخصوصية الجديدة الذي توجه بشكره للسيد والي جندوبة على إشرافه على جلسة تنصيبه على رأس بلدية جندوبة وعلى الثقة الغالية التي منحت له لتولي هذه المهام معتبرا أن العبارات التي أثنى بها على شخصه تعتبر وساما يعتز به وإن يزيده إلا شعورا بالمسؤولية وإصرارا كبيرا على النجاح وتحقيق نقلة نوعية في عمل البلدية بمعية مختلف الإطرارات من موظفين وعملة وفي مقدمتهم السيد الكاتب العام للبلدية معتبرا أنه ليس بغريب عن مجال العمل البلدي لما شغله من مناصب في عديد البلديات في خطة كاتب عام وقابض بلدي مؤكدا من جهة أخرى إعتزازه بالعمل إلى جانب نيابة خصوصية تتكون من إطرارات جهوية ذات مكانة عالية وفي محيط يتسم بالتعاون والتناسق بين مختلف الهياكل من إدارات وجهات أمنية ومختلف مكونات المجتمع المدني مبديا إستعداده الكلي للتعاون والتعامل مع الجميع والعمل على فض الإشكاليات والحرص على معالجة العديد من المواضيع منها خاصة الإنتصاب الخوضي والنظافة وتنفيذ مشاريع المخطط البلدي في إطار مقاربة تشاركية تأخذ برأي الجميع في إطار القوانين والتراتيب



كما توجه بشكره للنياحة الخصوصية القديمة وعلى رأسها السيد نور الدين مفتاحي على ما لمسه منهم من تفاهم وإجتهاد لخدمة المواطن خلال الفترة التي قضاها ببلدية جندوبة .

وبعد تكريم السيد نور الدين مفتاحي رئيس النياحة الخصوصية المنتهية مهامها من قبل موظفي وعملة البلدية تحت إشراف السيد والي جندوبة تولى هذا الأخير القيام بالتتصيب الرسمي للنياحة الخصوصية الجديدة من خلال حمل الشواح الرسمي من قبل السيد طارق الغضباني رئيس النياحة الخصوصية الجديدة .

إثر ذلك غادر السيد والي ومرافقه قاعة الإجتماعات البلدية لتواصل النياحة الخصوصية جلستها للتداول وأخذ قرارات في المواضيع التالية :

1- تركيبة النياحة الخصوصية :

عملا بأحكام الفصل 12 من القانون الأساسي للبلديات في فقرته الأخيرة التي إقتضت ما يلي : "... وتقوم هذه النياحة الخصوصية ورئيسها بنفس الوظائف التي يقوم بها المجلس البلدي ورئيسه" وعملا بالفصلين 56 و 57 من هذا القانون وبالأمر الحكومي عدد 948 المؤرخ في 16 أوت 2017 المتعلق بتسمية نياحة خصوصية ببلدية جندوبة وباعتبار تسمية رئيس النياحة الخصوصية بمقتضى الأمر المذكور تولت النياحة الخصوصية إنتخاب مساعدا أولا له وهو السيد منذر الضاوي لتكون التركيبة النهائية كما يلي :

1- طارق الغضباني	:	رئيس
2- منذر الضاوي	:	مساعدا أول
3- عبد اللطيف السلطاني	:	مستشار بلدي
4- منجي السلطاني	:	مستشار بلدي
5- عماد شرادة	:	مستشار بلدي
6- عبد الكريم العمري	:	مستشار بلدي

هذا مع الإشارة إلى إنتقال السيد حميد الستيتي للعمل بولاية نابل.

2- تشكيل اللجان البلدية القارة :

عملا بأحكام الفصل 13 من القانون الأساسي للبلديات وبعد التداول والنقاش إتفق أعضاء النياحة الخصوصية على تشكيل اللجان البلدية القارة كما يلي:



ع/ار	اللجنة	رئيس اللجنة
01	رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية	منذر الضاوي
02	رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية	عبد الكريم العمري
03	رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة	منجي السلطاني
04	رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية	عماد شرادة
05	رئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية	عبد اللطيف السلطاني

وبما أن الفصل 14 من القانون الأساسي للبلديات في فقرته الأولى قد حصر على عضو المجلس البلدي أن يكون رئيسا لأكثر من لجنة فقد تم الإكتفاء بتكوين خمس لجان بإعتبار أن عدد الأعضاء هم خمسة دون إعتبار السيد رئيس النيابة الخصوصية والسيد حميد السيتي الذي إنتقل للعمل بولاية نابل.

3-تكوين لجنة إجراء البتات البلدية :

عملا بأحكام الفصل 122 من القانون الأساسي للبلديات إتفق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على تكوين لجنة إجراء البتات البلدية وإختيار أعضائها كما يلي :

- 1- السيد رئيس النيابة الخصوصية أو من ينوبه : رئيس
- 2- السيد منذر الضاوي : عضو النيابة الخصوصية : عضو
- 3- السيد عبد اللطيف السلطاني : عضو النيابة الخصوصية : عضو
- 4- مراقب المصاريف العمومية : عضو
- 5- القابض البلدي : محتسب بلدية جندوبة : عضو

ويحضر البتة الكاتب العام للبلدية .



4- تكوين لجنة المراجعة:

عملا بأحكام الفصل 24 من مجلة الجباية المحلية الصادرة بمقتضى القانون عدد 11 لسنة 1997 بتاريخ 03 فيفري 1997 حول تكوين لجنة مراجعة تنظر في الاعتراضات المقدمة إليها من قبل المطالبين بالمعلوم وافق اعضاء النيابة الخصوصية الحاضرين بالإجماع على التركيبة التالية :

1- رئيس النيابة الخصوصية أو من ينوبه : رئيس

2- عبد اللطيف السلطاني : عضو

3- عبد الكريم العمري : عضو

4- القابض البلادي : عضو

5- الكاتب العام للبلدية أو من ينوبه بدون حق التصويت

وتتخذ هذه اللجنة قراراتها بأغلبية أصوات أعضائها الحاضرين ويكون صوت الرئيس مرجحا في حالة التساوي

5- تفويض الصلاحيات المنصوص عليها بالفصل 75 من القانون الأساسي للبلديات للسيد رئيس النيابة الخصوصية :

عملا بأحكام الفصل 75 من القانون الأساسي للبلديات وافق أعضاء النيابة الخصوصية الحاضرين بالإجماع على التفويض للسيد رئيس النيابة المهام والصلاحيات التالية :

- ضبط وتغيير إستعمال الأملاك البلدية التي هي في تصرف المصالح العمومية.
- الإقتراض لدى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية والمؤسسات المختصة والقيام بالإجراءات اللازمة للغرض.
- إتخاذ كل المقررات المتعلقة بإعداد وإبرام وتنفيذ وخلاص صفقات الأشغال والتزود بالمواد والخدمات التي يمكن إجراءها بالمرضاة حسب الترتيب الجاري بها العمل بإعتبار مبلغها إذا كانت الإعتمادات مرصودة بالميزانية.
- إبرام ومراجعة عقود الكراء التي لا تزيد مدتها عن سنتين.
- قبول التبرعات والهبات غير المنقولة بنفقات أو شروط.
- ضبط الأجرة ودفع مصاريف وتكاليف المحامين والعدول المنفذين والخبراء حسب الترتيب الجاري بها العمل.



- نيابة البلدية في القضايا العدلية والإدارية والقيام بكل صلح يساوي مبلغه أو يقل عن مقدار يضبطه أمر.

- يعرض رئيس النيابة الخصوصية على مجلس النيابة في حدود دوراته العادية كل ما قام به في الغرض للمصادقة.

6- تعيين عضو لإمضاء مداوالات النيابة الخصوصية :

عملا بمقتضيات الفصل 41 من القانون الأساسي للبلديات الذي ينص على إدراج مداوالات المجلس البلدي بسجل ويمضى على نص المداوالات رئيس المجلس البلدي وأحد الأعضاء يقع تعيينه للغرض وكاتب عام البلدية.

وتبعا لذلك عينت النيابة الخصوصية السيد عماد شرادة المستشار البلدي لإمضاء نص مداوالات النيابة الخصوصية بالسجل المعد للغرض إلى جانب السيد رئيس الخصوصية والسيد الكاتب العام للبلدية .

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة والنصف مساء من نفس اليوم.

جندوبة في : 17 سبتمبر 2017

رئيس النيابة الخصوصية

طارق الغضبانى

